جامعة حماة
كلية التربية – معلم صف
السنة الأولى
الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

مقرر

العلوم الاجتماعية

المحاضرة السابعة والثامنة

مدرس المقرر
د. فراس عبد الرحمن

المناخ

يُعرف **المناخ**: بأنه حالة الجو من حرارة ورطوبة وضغط جوي ورياح في مكان معين خلال فترة زمنية طويلة تزيد عن العام.

أما **الطقس**: هو حالة الجو من حرارة وضغط جوي ورياح ورطوبة في مكان معين، وخلال فترة زمنية قصيرة لا تزيد عن أسبوع.

العوامل المؤثرة في المناخ:

١. الموقع الفلكي: هو الموقع على درجات العرض، حيث تنخفض درجة الحرارة كلما ابتعدنا عن خط الاستواء والعكس صحيح.

٢. توزع اليابسة والماء: حيث تعتدل درجات الحرارة في الصيف والشتاء كلما اقتربنا من السواحل البحرية، بينما تزداد الفروق الحرارية في المناطق الداخلية حيث ترتفع الحرارة صيفاً وتنخفض شتاءً.

٣. التضاريس: تؤثر التضاريس في المناخ من حيث الارتفاع والاتجاه، حيث تنخفض درجة الحرارة وتزداد كمية الهطول كلما ارتفعنا نحو الأعلى، وتكون السفوح المعرَّضة لأشعة الشمس أكثر حرارة من السفوح الجبلية الواقعة في منأى عن الأشعة الشمسية.

٤. التيارات البحرية: وهي نوعان حارة وباردة، أما الحارة فهي تساعد على سقوط الأمطار ونمو الغابات، أما الباردة فهي تساعد على تشكل صحارى جافة قاحلة بالقرب من السواحل التي تمر بها.

عناصر المناخ:

١- **الحرارة:** تعد الشمس هي المصدر الرئيسي للحرارة على سطح الأرض، غير أن الإشعاع الشمسي لا يصل جميعه إلى سطح الأرض، حيث يعكس الغلاف الجوي ٥٣ % من ذلك الإشعاع، و٤٧ % منه يدخل مجال الأرض، وعندما يصطدم الاشعاع الشمسي بسطح الأرض فإن اليابسة تمتص ٣% منه وتعكس الباقي نحو الأعلى باسم الاشعاع الأرضي، وهذا الإشعاع هو المسؤول بالدرجة الأولى عن ارتفاع درجة الحرارة، وهذا هو أحد أسباب انخفاض درجات الحرارة مع الارتفاع.

يسمى جهاز قياس درجة الحرارة (الثيرموميتر)، أما واحدة قياس درجة الحرارة فهناك ثلاث وهي المئوي، والفهرنهايتي، وكلفن

متوسطات درجة الحرارة

- متوسط درجة الحرارة اليومي: هو مجموع درجات الحرارة المسجلة÷ عدد مرات القراءة
- متوسط درجة الحرارة الشهري: هو مجموع متوسطات أيام الشهر÷ عدد أيام الشهر نفسه
- متوسط الحرارة السنوي: هو مجموع متوسطات أشهر السنة ÷ عدد الأشهر
- المدى الحراري: هو الفرق بين أعلى درجة وأدنى درجة الحرارة.

٢- **الضغط الجوي:** هو وزن الهواء في مكان ما.

يقاس الضغط الجوي بجهاز البارومتر، وتُستخدم واحدة ال ملم الزئبقي، أو المليبار في قياس الضغط الجوي، ويبلغ الضغط الجوي النظامي ٧٦٠ ملم زئبق، أو ١٠١٣مليبار.

يقسم الضغط الجوي إلى ضغط جوي منخفض ويرمز له ب إشارة سالب (−) أو حرف (L) قيمته أقل من ٧٦٠ ملم أو أقل من ١٠١٣ مليبار، أو ضغط جوي مرتفع ويرمز له

(+) أو حرف(H) وتكون قيمة الضغط أكبر من ٧٦٠ ملم أو أكبر من ١٠١٣ مليبار.

العوامل المؤثرة في الضغط الجوي:

أ- الحرارة : تعد العلاقة بين الحرارة والضغط الجوي علاقة عكسية، وذلك بسبب ازدياد حجم الهواء وانخفاض كثافته، فالحرارة المرتفعة تؤدي إلى انخفاض الضغط الجوي، والعكس صحيح.

ب- الرطوبة: تعد العلاقة بين الرطوبة والضغط الجوي علاقة عكسية؛ لأن الرطوبة وبخار الماء أقل كثافة من الهواء.

ج – الارتفاع: كلما ارتفعنا انخفض الضغط الجوي بسبب انخفاض سماكة الهواء.

٣- الرياح: ينتقل الهواء من مناطق الضغط الجوي المرتفع إلى مناطق الضغط الجوي المنخفض، وتقاس سرعة الرياح بجهاز الأنيمومتر، ونحدد جهة الرياح بواسطة دوارة الرياح، ويطلق اسم الرياح على الجهة القادمة منها، وتصنف الرياح في عدة مجموعات : دائمة – موسمية- يومية – محلية

أ- الرياح الدائمة: وتشمل الرياح التجارية والرياح العكسية والرياح القطبية.

ب- الرياح الموسمية: تشمل الموسميات الصيفية الماطرة والموسميات الشتوية الجافة.

ت- الرياح اليومية : نسيم الوادي، نسيم الجبل، نسيم البر، نسيم البحر

ث- الرياح المحلية: السموم في بلاد الشام، الخماسين في مصر، الهبوب في السودان، القبلي في ليبيا، الشراقي في المغرب.

٤-الرطوبة: هي نسبة بخار الماء في الهواء.

التكاثف : هو تحول بخار الماء من حالته الغازية إلى الحالة السائلة بسبب تبرد الهواء المشبع ببخار الماء. ومن أهم اشكال التكاثف: الندى- الضباب – الغيوم – التهاطل، ومن أهم أنواع التهاطل: الرذاذ- المطر- الثلج

نظام هطول الأمطار:

- النظام الاستوائي: تهطل فيه الأمطار على مدار العام وتتصف بأنها غزيرة.
- النظام المداري: حيث تسقط الأمطار في فصل الصيف.
- النظام المتوسطي: تسقط الأمطار في فصل الشتاء .

الجغرافية البشرية

السكان

تعد دراسة السكان ونشاطهم من أهم مواضيع الدراسة في الجغرافية البشرية، حيث تهتم بزيادة عدد السكان وتوزعهم وتركيبهم وغيرها.

١- **عدد السكان:** يتم حساب عدد السكان من خلال التعدادات الميدانية أو التعدادات الإحصائية، وجرت العادة في سورية أن يتم تعداد السكان مرة واحدة كل ١٠ سنوات.

٢- **توزع السكان:** هو انتشار السكان في المكان، ويرتبط هذا التوزع بمجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية، ومن المؤشرات المهمة في قياس توزع السكان الكثافة. وتعرف **الكثافة** بأنها عدد السكان في واحدة المساحة.

ويمكن أن نميز بين نوعين من أنواع الكثافة :

- الكثافة العامة = عدد السكان " نسمة" ÷ المساحة العامة "كم^{٢}".

- الكثافة الفيزيولوجية = عدد السكان " نسمة" ÷ مساحة الأراضي القابلة للزراعة "كم^{٢}".

٣- **التراكيب السكانية** ومن أبرزها:

أ- **التركيب العمري**: ويقصد به تقسيم السكان إلى فئات حسب العمر، ويقسم السكان بموجب ذلك إلى ثلاث فئات وهي :

- **فئة الأطفال**: وهم الأشخاص الذين لا تتجاوز أعمارهم ١٥سنة، وهي فئة مستهلكة تحتاج إلى الخدمات والغذاء.
- **فئة الشباب**: وهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٦٥ سنة وهي فئة منتجة.
- **فئة المسنين** : وهم الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم ٦٥سنة، وقد كانت هذه الفئة منتجة ثم أصبحت مستهلكة.

ب- **التركيب النوعي**: وهو تقسيم السكان حسب الجنس إلى ذكور واناث، ويتم حساب النسبة المئوية للذكور بالنسبة للإناث.

ت- **التركيب التعليمي**: هو تقسيم السكان حسب الحالة التعليمية، منها:

- الأميون: الذين لا يجيدون القراءة والكتابة.
- حاصلون على شهادة التعليم الابتدائي.
- حاصلون على شهادة التعليم الاعدادي.
- حاصلون على الشهادة الثانوية.
- حاصلون على اجازة جامعية.
- حاصلون على شهادة الدراسات العليا.

ث- **التركيب الاقتصادي**: حيث يتم تقسيم السكان حسب النشاط الاقتصادي إلى:

سكان خارج القوة البشرية: ويشمل الأطفال دون سن ١٥سنة والسكان فوق ٦٠سنة.

سكان داخل القوة البشرية: ويشمل جميع السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٦٠سنة، وينقسمون إلى قسمين:

داخل قوة العمل: هم الأفراد الذين يشاركون في تقديم العمل لإنتاج السلع والخدمات.

خارج قوة العمل: هم الأفراد الذين يبحثون عن العمل والعاطلين عنه، وأيضاً يشمل ربات البيوت، الطلبة، المرضى، ونزلاء السجون.

- إن لكل تركيب سكاني من التراكيب السابقة دلالات مهمة تساعد في عملية التنمية والتخطيط، فالتركيب العمري يساعد على معرفة صفة المجتمع / فتي، منتج، هرم/ وبالتالي يساعد على تحديد نوع الخدمات التي يحتاجها المجتمع، فارتفاع فئة الأطفال يشير إلى أن المجتمع فتي وهو بحاجة إلى الغذاء والخدمات التعليمية والصحية.

أما إذا كانت نسبة الشباب مرتفعة فهذا يعني وجود طاقة بشرية يمكن الاستفادة منها في المجتمع إذا توافرت لها فرص العمل، مما يساهم في انخفاض نسبة الإعالة.

أما التركيب النوعي، فهو مؤشراً على حركة الهجرة في المجتمع، فإذا اتسم المجتمع بعدد مهاجرين منه بدرجة أكبر من الوافدين إليه تميز بارتفاع نسبة الاناث وانخفاض نسبة الذكور، والعكس صحيح.

- أما التركيب التعليمي فهو مؤشر على درجة اهتمام الحكومة بالتعليم وتوافر الخدمات التعليمية المجانية.
- ويشير التركيب الاقتصادي إلى النشاط الاقتصادي السائد في المجتمع والمستوى المعيشي للسكان. كما يشير إلى معدل العمالة والبطالة وتوزعها على الفئات العمرية والمهنية والنوعية.

النمو السكاني

يرتبط النمو السكاني بثلاث عناصر رئيسية وهي الولادات والوفيات والهجرة

١- **الولادات:** يختلف عدد الولادات تبعاً لعوامل متعددة منها سن الزواج والنمط المعيشي للسكان، السياسات السكانية وغيرها. وزيادة نسبة الولادات تؤدي إلى زيادة حجم فئة الأطفال على حساب الفئات الأخرى.

- يحسب معدل الولادات من خلال القانون الآتي:

معدل الولادات= (عدد الولادات في سنة ما ÷ عدد السكان في منتصف تلك السنة) ×١٠٠٠

أما معدل النمو الطبيعي: فيحسب من خلال القانون الآتي

معدل النمو الطبيعي: معدل الولادات – معدل الوفيات

فإذا كان معدل الولادات أكبر من معدل الوفيات فهذا يعني زيادة في عدد السكان، أما إذا كان معدل الولادات أقل من معدل الوفيات فهذا يعني تراجع عدد سكان المجتمع.

أما **معدل النمو السكاني** أو الزيادة السكانية فيحسب من خلال القانون الآتي:

النمو السكاني = عد الولادات – عدد الوفيات +(صافي الهجرة).

صافي الهجرة = الهجرة الوافدة – الهجرة المغادرة

٢- **الوفيات:** يرتبط معدل الوفيات بالمستوى المعيشي والصحي والتعليمي للسكان، فكلما ارتفع المستوى المعيشي والصحي والتعليمي للسكان كلما انخفضت نسبة الوفيات، والعكس صحيح.

ومن أهم مؤشرات الوفيات:

أ-معدل الوفيات= (عدد الوفيات في سنة ما ÷ عدد السكان في منتصف تلك السنة) ×١٠٠٠

ب-معدل الوفيات الرضع: عدد الوفيات من الرضع في سنة ما ÷ عدد المواليد الاحياء في السنة نفسها×١٠٠٠

ت-معدل وفيات الأمومة: عدد الوفيات من الاناث الحوامل في سنة ما÷ عدد المواليد الأحياء في تلك السنة×١٠٠٠

٣- **الهجرة:** هي انتقال فرد أو مجموعة أفراد من مكان لآخر، بصورة دائمة أو مؤقتة بحثاً عن حياة أفضل.

- **أنواع الهجرة:** تقسم الهجرة إلى عدة أنواع حسب:

أ- **المكان** وتقسم إلى **هجرة داخلية** وهي الانتقال ضمن حدود الدولة، ومثالها الهجرة من الريف إلى المدينة. **والهجرة الخارجية** وهي الانتقال خارج حدود الدولة مثل الهجرة إلى العالم الجديد.

ب- **الديمومة:** قد تكون دائمة حيث يتم الانتقال إلى مكان آخر بشكل نهائي، أو مؤقتة لفترة زمنية محددة ثم يعود المهاجر إلى بلده الأصلي، وهناك الهجرة الفصلية والتي ترتبط بمواسم محددة مثل ترحال البدو، وهناك هجرة يومية وتتمثل بانتقال الأفراد يومياً بين أماكن عملهم وأماكن اقامتهم.

ت- **كيفيتها:** وتتمثل بالهجرة القسرية مثل هجرة الفلسطينيين، أو الهجرة الطوعية.

أسباب الهجرة:

١. أسباب اقتصادية: وتتمثل بالبحث عن فرص عمل أفضل خارج مكان الإقامة، وهي من أهم الأسباب.
٢. أسباب اجتماعية: تتمثل بتوافر الخدمات الصحية والتعليمية في مكان ما وعدم توافرها في مكان آخر.
٣. أسباب طبيعية: قد تجبر الزلازل أو البراكين أو موجات الجفاف السكان على الانتقال من مكان إقامتهم إلى مكان آخر.

نتائج الهجرة:

١- قد تؤثر على حجم السكان: حيث يرتفع عدد السكان في المناطق المستقبلة، وينخفض في المناطق المرسلة.
٢- تؤثر على التركيب السكاني: حيث يرتفع عدد الذكور الشباب في البلدان المستقبلة بينما ينخفض في البلدان المرسلة، كما ترتفع نسبة الأطفال والاناث في البلدان المرسلة وتنخفض في البلدان المستقبلة.
٣- تضخم المدن: ويعرف بأنه ازدياد الحجم السكاني للمدينة بحيث لا يتناسب مع مواردها الغذائية والسكنية والمواصلات، ويؤدي تضخم المدن إلى مجموعة من المظاهر أبرزها : المشكلات النفسية والاجتماعية، والتلوث بمختلف أشكاله المائي والجوي والغذائي والضوضائي، ومشكلة السكن والمواصلات والمرور وارتفاع الأسعار.
٤- نتائج اجتماعية: حيث تبرز عادات اجتماعية عديدة بسبب اختلاط مجموعات بشرية متعددة في المكان واختلاف العادات والتقاليد.

٥- النتائج الاقتصادية: حيث تشكل تحويلات الأموال رافداً مهماً للبلدان المرسلة وترفع حجم رصيدها من العملات الأجنبية، كما يسهم المهاجرين في إعمار البلد المستقبل لهم.

أنماط المعيشة للسكان

يتمثل نمط المعيشة للسكان بنمط الحياة وأسلوب العيش والعادات والتقاليد، وبناءً على ذلك يتم تقسيم السكان في مجموعتين هما:

أ- **سكان البدو:** ويتميزون بعدم الاستقرار والانتقال من مكان لآخر بحثاً عن الكلأ والماء، وتعتبر مهنة الرعي حرفة رئيسية لهم، ويتركزون في البوادي وهوامش المعمورة، وغالباً ما تمتاز بيوتهم بسهولة الفك والتركيب وذلك بسبب كثرة انتقالهم، وهي غالباً الخيام. وأعدادهم في تناقص مستمر بسبب عملهم بالزراعة من جانب وتشجيع حكومات الدول لهم على التوطن من جانب آخر.

ب- **سكان الحضر:** ويتميزون عن المجموعة الأولى بالاستقرار والارتباط في المكان، ويمكن التمييز في هذه المجموعة بين فئتين رئيسيتين هما:

- سكان الريف: ويتركزون في القرى والمزارع، بيوتهم مصنوعة من المواد التي توفرها البيئة المحلية، طين- حجارة- أخشاب، ويمارسون مهنة الزراعة وتربية الحيوان والصناعة القائمة عليهما، وعددهم في تناقص بسبب الهجرة من الريف إلى المدينة
- سكان المدن: يتركزون في المدن ويعمل غالب السكان في الصناعة والتجارة والخدمات، ويسكنون في أبنية طابقية وعددهم في تزايد مستمر بسبب الهجرة من الريف إلى المدينة.

الأنشطة الاقتصادية

يقصد بها الحرف والمهن التي يمارسها الإنسان لتأمين معيشته من جانب والحصول على الربح من جانب آخر. وتختلف الأنشطة الاقتصادية من مكان لآخر في النوع ومستوى التطور وذلك وفقاً **لعوامل متعددة**، يمكن تصنيفها في **مجموعتين**

١- العوامل الطبيعية:

- الموقع الجغرافي: سكان المناطق البحرية يمارسون مهنة الصيد والتجارة بينما سكان المناطق الداخلية يمارسون مهنة الزراعة أو تربية الحيوان
- أشكال سطح الأرض: تلعب دوراً مهماً في تحديد نوع النشاط الاقتصادي، فسكان السهول يمارسون مهنة الزراعة أما في المناطق الجبلية فتصعب عملية الزراعة فيتجه السكان لممارسة أنشطة أخرى كالتجارة والصناعة والرعي.
- الثروات الباطنية: توافر الثروات الباطنية بكميات جيدة في مكان ما تحدد نوع النشاط الاقتصادي لذلك المكان، فسكان شبه الجزيرة العربية كان يغلب عليهم طابع الرعي أما اليوم فقد اختلف الأمر.
- المناخ: النشاط البشري الذي يسود الأقاليم القطبية – يختلف عن النشاط السائد في الأقاليم الحارة.
- الموارد المائية: توافر المياه في مكان ما يساعد على إقامة أنشطة اقتصادية محددة في ذلك المكان، وبعدم توافرها لا يمكن أن تنجح تلك الأنشطة.
- موارد الطاقة: توافر مصادر الطاقة تساعد على وجود أنشطة اقتصادية تعتمد بشكل كبير على الطاقة مثل صناعة الصلب، وبعدم توافر مصادر الطاقة لا يمكن أن تقام معامل الصلب على سبيل المثال.

٢-**العوامل البشرية:** ترتبط بقدرات الانسان العقلية والفكرية والعضلية، فقد استطاع الانسان في المناطق الجبلية أن يمارس النشاط الزراعي حيث حوَّل السفوح الجبلية إلى مدرجات صالحة للزراعة، كما تمكن الانسان من ابتكار تقانات جديدة مكنته من انتاج مواد صناعية بدلاً من المواد الطبيعية مثل " المطاط، والخيوط النسيجية، وغيرها"، وقد كان لهذا دوراً كبيراً في تخفيف الضغط عن الموارد الطبيعية . فللإنسان قدرته على تحديد نوع النشاط البشري على الرغم من قلة مقوماته أو صعوبة تحقيقها، فتوافر الموارد في المكان لا يعتبر سبباً رئيسياً في الرفاه الاقتصادي، وقلتها لا يؤدي بالضرورة إلى العوز والحاجة، ومثال ذلك اليابان وسويسرا وهما من أفقر الدول في المصادر والموارد، ولكن مستوى دخل الفرد فيها الأعلى في العالم وهذا عائد إلى قدرة الإنسان على تحويل المصادر إلى موارد، وإلى الابتكار والاختراع وحسن الادارة والتنظيم والتطبيق.

- **ماهو الفرق بين المصدر والمورد:**

✓ المصدر: معين كامن لم تكتشف بعد الفائدة منه ولم يتعرف الإنسان على أهميته، ومازال في مرحلة الكمون والاحتمال.

✓ المورد: معين تعرف الإنسان على أهميته وبدأ باستغلاله والاستفادة منه وانتقل إلى مرحلة الاستخدام والاستغلال بدلاً من الكمون والاحتمال.

مستويات الأنشطة الاقتصادية:

١- الأنشطة الاقتصادية الأولية:

٢- الأنشطة الاقتصادية الثانوية:

٣- الأنشطة الاقتصادية الثالثية:

١- الأنشطة الاقتصادية الأولية

تشمل استغلال الموارد الطبيعية بشكل أساسي من خلال عمليات الجمع والالتقاط والزراعة والرعي والصيد والتعدين واستثمار الغابة.

فقد اعتمد الإنسان قديماً على القنص والجمع والالتقاط، وخلال هذه الفترة استخدم أدوات من الحجارة لاقتلاع النبات واصطياد الحيوانات ومع تطور المستوى التقني للإنسان مارس الإنسان مهنة الصيد وأصبحت المورد الأساسي في حياته، وأصبحت مهنة الجمع والالتقاط مهنة ثانوية.

أهم الأنشطة الاقتصادية الأولية

١- **الزراعة:** نشاط اقتصادي هام، حيث تُوفر فرص العمل لعدد كبير من السكان وتسهم في الدخل الوطني والقومي، وتعتبر مادة أولية للعديد من الصناعات كما تقدم الغذاء للإنسان والأعلاف للثروة الحيوانية، وتشمل الزراعة الانتاج النباتي والانتاج الحيواني.

أنماط الزراعة

أ- **حسب نمط الري:** وتصنف إلى

- الري بالغمر: وهي طريقة قديمة تستهلك كميات كبيرة من المياه وتؤدي إلى تملح التربة.
- الري بالرش: لها ايجابيات كثيرة ومن أهمها توفير كميات كبيرة من المياه وإمكانية اضافة الأسمدة للنبات مع المياه.
- الري بالتنقيط: وهو أفضل طرق الري بسبب فعاليته الكبيرة في توفير المياه وزيادة الانتاج والحفاظ على التربة من التدهور.

ب- **الزراعة حسب أسلوب الانتاج الزراعي:**

- الزراعة البدائية المتنقلة: تنتشر في الأقاليم الاستوائية حيث يتم قطع الغابة وزراعة الأرض

- الزراعة الكثيفة: تنتشر في المناطق التي تتميز بارتفاع الكثافة السكانية وضيق مساحة الأراضي الزراعية، ويتم استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية في هذا النمط وهي تعتمد على اليد العاملة، وأهم محاصيلها الخضار والفاكهة كما في غوطة دمشق

- الزراعة الواسعة: تنتشر في المناطق التي تتميز باتساع مساحة الأراضي الزراعية وقلة اليد العاملة وهي تعتمد على مياه الأمطار والآلات الزراعية الحديثة كما هو الحال في الجزيرة السورية، وأهم محاصيلها المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح- القطن- الشوندر السكري- الشعير.

- الزراعة المختلطة: حيث يتم تربية الحيوان إلى جانب المحاصيل النباتية، حيث يتم انتاج محاصيل علفية، ومنتجات حيوانية

تربية الحيوان

وهو جزء من الإنتاج الزراعي ويمكن التمييز بين عدة أنواع لتربية الحيوان منها:

١. **نمط الرعي المتنقل**" الانتجاع": ينتشر هذا النمط في المناطق قليلة الأمطار والفقيرة بالأعشاب، يمارسها البدو، وتختلف أنواع الحيوانات في هذا النمط باختلاف الأقاليم المناخية، حيث تربى الأغنام في الأقاليم الحارة والأبقار في الرطبة، والماعز في الأقاليم الجبلية الباردة.

٢. **الرعي التجاري:** ظهر الرعي التجاري نتيجة لتطور النقل وازدياد حاجة السكان للمنتجات الحيوانية من الحليب واللحوم والصوف والجلود، ويعتمد هذا النمط على الأسس العلمية الحديثة، وتقديم الرعاية البيطرية والتخصص في الإنتاج

- **الصيد المائي:**

ازدادت أهمية الصيد المائي في العصر الحديث كمصدر هام وصحي للغذاء ومادة خام للصناعة، وينقسم الصيد المائي إلى الصيد من المياه العذبة" البحيرات والأنهار أو مزارع الأسماك"، ويوفر هذا الصيد حوالي ١٤% من الانتاج العالمي للأسماك، والصيد من المياه المالحة (من البحار والمحيطات)، وأهم المصائد منطقة غرب المحيط الهادئ وشمال شرق الأطلسي، وتوفر المياه المالحة ٨٦% من الانتاج العالمي.

تتأثر كمية الصيد ونوعيته بمجموعة من العوامل أهمها:

١. العوامل الطبيعية:

- عمق المياه: تعتبر المياه قليلة العمق أفضل المناطق للصيد، وذلك بسبب وصول الضوء إليها من جانب واعتدال الحرارة ووجود أحياء البلانكتون، وهي عوالق بحرية تعتبر الغذاء المفضل للأسماك.
- الرؤوس والخلجان: تساعد الخلجان على انشاء موانئ وحماية السفن كما تسمح الرؤوس والخلجان من تخفيف حركة المياه ونمو أحياء البلانكتون.
- مصبات الأنهار: كلما ازداد عدد مصبات الأنهار كلما ازدادت وتكاثرت الأسماك وذلك لأن الأنهار تحمل معها مواد عضوية وأملاح معدنية تعدُّ غذاءً للأسماك.

- التيارات البحرية: تتكاثر الأسماك في مناطق التقاء التيارات البحرية الباردة مع الحارة حيث توفر بيئة مناسبة لأحياء البلانكتون التي بدورها تجذب الأسماك.

٢. العوامل البشرية:

- السكان: يسهم ارتفاع الكثافة السكانية في تأمين اليد العاملة وتأمين السوق الاستهلاكية للأسماك، كما تسهم المعتقدات الدينية والعادات الغذائية على نشاط صيد الاسماك، حيث يفضل سكان المناطق الساحلية تناول لحوم الأسماك أكثر من سكان المناطق البعيدة عن السواحل، كما أن بعض المعتقدات الدينية تحرّم أكل لحوم بعض الحيوانات البحرية مما يزيد من استهلاك لحوم الأسماك.
- التقدم العلمي والتقني: لقد ساهم التقدم العلمي في تطور صيد الأسماك وذلك من خلال تجهيز السفن بأحدث الأجهزة والمعدات للصيد والتي تتمكن من تتبع حركة الأسماك عبر الأقمار الصناعية، كما زودت هذه السفن بمعدات التصنيع والتعليب والتجفيف فتحولت إلى مصانع عائمة في البحر.

المشكلات التي يعاني منها الصيد المائي: يعاني الصيد المائي من عدة مشكلات أبرزها تلوث المياه، وطرق الصيد الجائرة، وعدم سن القوانين والتشريعات التي تنظم الصيد.

استثمار الغابة:

تمثل الغابة مصدراً مهماً للعديد من الأنشطة التي تنتج سلعاً وخدمات متنوعة، فالغابات مصدر للطاقة ولمواد صناعية عديدة، فمن أهم السلع التي تنتجها الغابة مادة الميثانول التي تستخدم أحياناً كوقود، ولها عدة استخدامات أخرى، كما تستخدم أخشاب الغابة في بناء البيوت وعوارض السكك الحديدية، كما تنتج الصمغ والمطاط وبعض أنواع الأدوية، بالإضافة لذلك تعد الغابة مقصداً سياحياً للعديد من السكان، وعلى الرغم من الفوائد الكثيرة التي تقدمها الغابة إلا أن الفائدة الأهم هي أن الغابة تمثل رئة العالم، وذات أهمية في التوازن البيئي.

وعلى الرغم من كل هذه الفوائد إلا أن الغابة تعاني في العديد من دول العالم من مخاطر الاندثار بسبب جشع الانسان والشركات وعدم تعويض الأشجار المقطوعة بزراعة أشجار أخرى.

الأنشطة الاقتصادية الثانوية "الصناعة"

هي الصناعات التحويلية، أي الأنشطة التي تستغل منتجات الأنشطة الاقتصادية الأولية وتغيرها إلى منتجات صناعية، فهي تحويل المادة الأولية من شكل لآخر لتصبح أكثر نفعاً وفائدة للإنسان.

تعدُّ الصناعة ذات أهمية متميزة من حيث توفير فرص عمل للسكان، وتحقيق قيمة مضافة للمنتجات الأولية، وتلبي احتياجات السكان من السلع والمواد، وتسهم في الدخل الوطني، وتنشط القطاعات الاقتصادية الأخرى.

مقومات الصناعة:

١- **مقومات طبيعية** وتشمل القوى المحركة مثل الغاز والنفط والكهرباء والفحم والمادة الأولية وتتمثل بالخامات الزراعية والباطنية.

٢- **مقومات بشرية** وتتمثل بالسكان – رأس المال – اليد العاملة – الكوادر المؤهلة – السوق.

أنواع الصناعات:

١. الصناعة التحويلية منها:

- الصناعات الغذائية: وتشمل صناعة السكر بالاعتماد على الشمندر السكري وقصب السكر والسكر الخام المستورد، وصناعة الزيوت: بالاعتماد على الثمار الزيتية مثل الزيتون– دوار الشمس– القطن، صناعة الأغذية المحفوظة "الكونسرة" ومنتجات الألبان.
- الصناعات النسيجية وتشمل: حلج وغزل ونسيج القطن وغزل ونسيج الصوف، غزل ونسيج الحرير.
- الصناعة الكيماوية والبتروكيماوية، وأهمها صناعة النفط والدهانات وإطارات السيارات والأسمدة والمبيدات الحشرية والأدوية الطبية
- الصناعة التعدينية: وتشمل صناعة الحديد والصلب والألمنيوم والرصاص، المنغنيز– الزنك.

الأنشطة الاقتصادية الثالثية:

وهي أنشطة الخدمات المتعددة وتضم التجارة والنقل والمواصلات والتوزيع والإدارة والسياحة وجميع الأنشطة التي لا تتضمن استغلال الموارد الطبيعية، بل هي وسيطة ومكملة للقطاع الأولي والثانوي.

- **النقل والمواصلات:** وهي عملية انتقال الأفراد والبضائع والمعلومات والأفكار من مكان لآخر.

أنواع النقل:

يصنف النقل إلى النقل البري – المائي– الحيوي– الاتصالات

١- النقل البري: له عدة أشكال:

- النقل بالسيارات: أكثر وسائل النقل استخداماً في نقل الركاب.
- النقل بالسكك الحديدية: ويتميز بأنه لا يتأثر بالظروف المناخية، ويسهم هذا النوع من النقل بازدهار التجارة ونقل الركاب ولا سيما في الدول ذات المساحة الكبيرة، وقد أصبح مؤخراً استخدام قطارات الأنفاق في المدن ويعرف باسم المترو كما هو الحال في لندن.
- النقل بالأنابيب: يستخدم لنقل النفط والغاز والمياه وبعض المواد الأخرى، وهو يعد أرخص أشكال النقل البري ولكن من أهم سلبياته تكاليف الانشاء المرتفعة بالإضافة إلى احتمال مروره من أكثر من دولة مما يجعل نشاطه مرتبط بالعلاقات السياسية بين الدول.

٢- النقل المائي: وهو على نوعين: بحري ونهري.

٣- النقل الجوي: أسرع أنواع النقل وأكثره تكلفة ومازال مقتصراً على نقل الانسان والسلع الثمينة، أما استخدامه في النقل التجاري مازال محدوداً.

٤- الاتصالات وتصنف إلى

- سلكية مثل الهاتف والفاكس.
- اللاسلكية : وذلك عبر الأقمار الصناعية مثل التلفاز والخلوي

- التجارة

التجارة: هي عملية تبادل البضائع بين مناطق الانتاج ومناطق الاستهلاك، ويعتبر اختلاف التخصص الانتاجي من أهم أسباب التجارة، وتصنف إلى تجارة داخلية، وتجارة خارجية.

عناصر التجارة:

- الصادرات: وهي السلع التي يتم بيعها لخارج القطر.
- الواردات: وهي السلع التي يتم شراؤها من خارج القطر.
- الميزان التجاري: وهو الفرق بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات، فإذا كانت قيمة الصادرات أكبر من قيمة الواردات كان الميزان التجاري رابحاً، والعكس صحيح.

السياحة

حركة اجتماعية تتم بشكل ارداي بهدف المتعة، وللسياحة مقومات طبيعية ومقومات بشرية:

أ- المقومات الطبيعية: المناخ- السواحل- الغابات- الينابيع.

ب- مقومات بشرية: الفنادق- المطاعم- النقل- الاتصالات- الكوادر

تصنف السياحة بحسب الدافع إلى:

١- سياحة ترفيهية استجمامية: وتعد أكثر أشكال السياحة شيوعاً، مثل زيارة السواحل البحرية وحدائق الملاهي.

٢- السياحة الثقافية: يمارسها كبار السن والمثقفين مثل زيارة الأماكن التاريخية.

٣- السياحة الدينية: زيارة الأماكن الدينية مثل الحج والعمرة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، أو زيارة الكنائس مثل الكنيسة المريمية ومارجرجس ودير الصليب وكنيسة المهد والقيامة.

٤- السياحة العلاجية: زيارة الينابيع الحارة والمعدنية بهدف الاستشفاء.

٥- السياحة العلمية: حضور المؤتمرات والندوات العلمية أو زيارة محمية طبيعية بهدف دراستها.

ومن أهم المراكز السياحية في سورية: تدمر وبلودان وبصرى الشام وقلعة أوغاريت والحصن وحمامات الشيخ عيسى ومحمية البلعاس وغيرها.

انتهـــــى المقـــــرر